

الحرف اليدوية – الصناعات التقليدية

تعتمد الحرف أو الصناعات التقليدية على أدوات بسيطة وعلى يد الانسان وإبداعه العقلي.

صنع الانسان السلع اليدوية و زخرفها ب مواد طبيعّية مستخرجة من:

- الأشجار (الخشب ، اللحاء ، الزيوت ، الأوراق ، الصبغات) .
- النباتات (الحلفاء لصناعة السلال ، الازهار لصناعة الزيوت العطرية...)
- الحيوانات (الجلود ، القرون ، الصوف ، الوبر ، الفرو ..) .

إنّها مصنوعات مفيدة وتشهد إقبالا كبيرا لجمالها و قيمتها الفنّية.

لقد عاش الأجداد فترات زمنيّة طويلة معتمدين على ما أنتجته أيديهم و بوسائلهم البسيطة فأثثوا البيوت و خاطوا الملابس و صنعوا الوسائل الحربيّة و زخرفوا الأثاث و كلّ ذلك بواسطة اعتمادهم على الصناعات التقليدية و على اجتهادهم و كدّهم و إتقانهم لعملهم العظيم.



www.madrassatii.com

حرفة النقش على الخشب : يحوّل النّقاش قطع بسيطة من الخشب إلى لوحات فنية لا مثيل لها.



حرفة النّقش على النحاس : يدقّ الحرفيّ النحاس بآلاته البسيطة و يحوّلها إلى أطباق غاية في الجمال .



www.madrassatii.com

الخزاف: صنع الأواني الفخارية

يعمد الخزّاف الى كتل من الطين فيصقلها بواسطة أنامله و بضربات يديه ثم يشكّلها الى مزهريات و أواني فخاريّة يستعملها الانسان في الطبخ و الشرب و حفظ الماء.



تلوين الخزف

هذا الفنّان المبدع يلوّن قطع الخزف فيحولها الى أعمال فنية تسر الناظر.



www.madrassatii.com

حرفة تزيين الجلود

استعمل الانسان جلود الحيوانات الملون و المزركش بالخطوط و الأشكال الهندسية في صناعة الوسائد و في تغليف الأثاث و الصناديق الخشبية.



الطريزة

اشتهرت الملابس النسائية بجمال نقوشها و أصالة قماشها حيث تعتمد الحرفية الى استعمال الخرز و الخيوط المذهبة فتجعل من الثوب البسيط قطعة فنية لا مثيل لها



www.madrassatii.com

صناعة السجاد اليدوي

استعمل الانسان خيوط الصوف الملونة في صنع الزرابي و السجاد المليء بالزخارف التي تملأ العين جمالا و رضا بما صنعت الأيدي.



صناعة السلال

اعتمد الانسان على سعف النّخيل فصنع منه السلال الصغيرة و الكبيرة و المظلات الشمسية ... و زينها بخيوط الصّوف الملون فصارت تحفا فنية جميلة.

الخاتمة :

يعتمد الحرفي في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية. يكتسب كل يوم خبرة جديدة فيطوّر و يتقن أعماله شيئاً فشيئاً كما استخدم المواد الأولية المتوفرة في الغابات و الحقول القريبة منه.

إنّ مجالات الصناعات التقليدية لا حصر لها كما أنّ قيمتها في حياة الانسان لا تعوّض لذلك يجب المحافظة على هذه الصناعات من الاندثار والزوال بسبب غزو الآلة لكافة المجالات.